Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الإسراء وليلته، فإنه بالرجوع إلى المصادر التى تحدثت عنه- وما أكثرها- لا نجد شيئا مما قيل فيه أو نسب إليه اتفقت عليه الكلمة والنقل سوى أصل «الإسراء والمعراج»، وفيما عدا هذا من نواحى الحادث وأنبائه اختلفت فيه الروايات والآراء اختلافا كثيرا اتسع نطاقه حتى بدا فى كثير من غرائبه بثوب الاختراع والتخيل.

اختلفت الروايات فى عدد مراته، واحدة أو اثنتين أو ثلاثا أو أكثر من ذلك ..

واختلفت فى وقته: سنته، وشهره، وأسبوعه وليلته ..

واختلفت فى وصف البراق، راحلة الإسراء، وفى وصف المعراج مرقاة الصعود إلى السماء، واختلفت فى مكان اجتماع الرسول بالأنبياء السابقين: فى السماء أم فى الأرض بعد العروج أم قبله؟

اختلفت فى كل هذا، وفى غيره مما يتصل بالحادث عن قرب أو بعد .. وأخيرا اختلفت فيه الآراء من جهة الجسمية والروحية .. هل كان الإسراء والمعراج بالجسم والروح معا، أم كانا بالروح فقط، أم كان الإسراء بالجسم والمعراج بالروح .. ؟

وقد اتسع ميدان الرأى فى الإسراء والمعراج، إلى أن أدخلت فيه قهراً الآيات الأولى من سورة النجم التى نزلت لتؤكد أن القرآن وحى من عند الله، وليس- كما يثيره القوم حوله- من صنع محمد، افتراه